27 April 2006
Arabic

هيئة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٦

نيويورك، ١٠-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦

البند ٤ من جدول الأعمال

توصيات بتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من الجمهورية العربية السورية

توصيات لتحقيق هدف نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية

إن ما يشير إليه البعض من خطر احتمال حصول الإرهابيين على الأسلحة النووية يفرض حتمية الإزالة التامة لهذه الأسلحة. ولتحقيق هذه الغاية، من الأهمية بمكان النظر في اعتماد التوصيات التالية:

- ١ - يتوجب على الدول المالكة للسلاح النووي بموجب اتفاقية حظر الانتشار النووي أن تظهر إرادة سياسية صادقة باتجاه هدف الإزالة التامة للأسلحة النووية.
- ٢ - يتوجب على الدول المالكة للسلاح النووي أن تتوقف عن تقديم المساعدة لدول ليست أطرافاً في اتفاقية حظر الانتشار النووي، وبذلك التوقف عن انتهاكاتها لالتزاماتها بموجب الاتفاقية.
- ٣ - يتوجب على الدول المالكة للسلاح النووي أن تتوقف عن وضع القيود والعراقيل أمام الدول غير المالكة للسلاح النووي في الاستفادة من الطاقة النووية للأغراض

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

- السلمية، الأمر الذي سيوفر المزيد من الشفافية على أنشطة الدول ويسهل عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- ٤ - دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتمكين من القيام بالمهام الموكولة إليها في منع الانتشار والتقدم نحو نزع السلاح النووي.
- ٥ - تكريس مبدأ الشفافية في أنشطة الدول وتعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقديم التسهيلات اللازمة للوكالة للوفاء بواجباتها المطلوبة منها.
- ٦ - إن قيام الدول المالكة للسلاح النووي بتحمل مسؤولياتها نحو تحقيق عالمية معاهدة عدم الانتشار النووي يعتبر شرطاً لازماً لمنع الانتشار النووي وتحقيق هدف نزع السلاح النووي.
- ٧ - إعادة التأكيد على أن اتفاقية حظر الانتشار النووي لا تزال حجر الأساس لزع السلاح النووي ومنع الانتشار.
- ٨ - الالتزام بالخطوات الـ (١٣) التي اعتمدها مؤتمر مراجعة اتفاقية منع الانتشار النووي عام ٢٠٠٠، ووضعها موضع التنفيذ لتحقيق هدف نزع السلاح النووي.
- ٩ - إعطاء الاهتمام اللازم لوضع قرار الشرق الأوسط الذي اعتمده مؤتمر المراجعة عام ١٩٩٥ لأول مرة، وأعيد التأكيد عليه في مؤتمر المراجعة عام ٢٠٠٠، موضع التنفيذ.
- ١٠ - التوقف عن فرض إجراءات خارج الإطار المتعدد الأطراف والتعامل بازدواجية باتت مفضوحة للجميع حيال مسائل الانتشار النووي.
- ١١ - إتاحة الفرصة أمام مؤتمر نزع السلاح للشروع في الاتفاق على جدول أعمال يضع في قمة اهتماماته نزع السلاح النووي.
- ١٢ - إعطاء الزخم الكافي لوضع القرارات التي تعتمدها الجمعية العامة بشأن نزع السلاح النووي موضع التنفيذ. وتفعيل آليات الأمم المتحدة المعنية بزع السلاح. بما فيها اللجنة الأولى ومؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح.
- ١٣ - إعطاء أهمية وأولوية لزع السلاح النووي من مناطق التوتر والصراع، وبهذا الصدد تبرز أهمية التركيز على الأسلحة النووية الإسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط والتي تتطور في حجمها ونوعيتها بعيداً عن أي رقابة دولية، بل على العكس إذ أنها تلقى الدعم والرعاية اللذين تقدمهما لها بعض الدول المالكة للسلاح النووي.

١٤ - إجبار إسرائيل على إخضاع جميع منشآتها النووية لنظام الرقابة الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك جميع أنشطتها النووية وموادها لرقابة الوكالة الدولية، والتخلص من أسلحتها النووية والانضمام لاتفاقية حظر الانتشار النووي كطرف غير مالك للسلاح النووي.

١٥ - تشجيع إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية كخطوة على طريق الإزالة التامة للأسلحة النووية ومنع الانتشار، وتقليل خطر سباق التسلح في مناطق النزاعات، ويبرز الشرق الأوسط مثالا حيا على ذلك مع امتلاك إسرائيل للسلاح النووي خارج إطار أي رقابة دولية.